

على السعودية اختيار ولي عهد جديد



دعا الكاتب في صحيفة "نيويورك تايمز"، نيوكولاس كريستوف، العائلة الحاكمة في السعودية إلى البحث عن ولي عهد جديد خلفاً لمحمد بن سلمان؛ وذلك على خلفية قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، التي هزّت الرأي العام العالميّ.

واعتبر الكاتب في مقال له أن على الولايات المتحدة أن تطلب ذلك من السعودية أيضاً، لا سيما بعد الاتهامات التي أُثيرت حول بن سلمان وعلاقته بقضية خاشقجي.

وأوضح كريستوف أن "التقارير عن مقتل خاشقجي تتزايد، ويبدو أنَّ الصحفي الذي عرفه منذ أكثر من 15 عاماً قد قُتل بطريقة مثيرة للشجار".

وأشار إلى تصريحات أنقرة بشأن امتلاكها شريطًا صوتياً للمحققين السعوديين "وهم يعدون جمال ويقتلونه" داخل القنصلية، رغم أن لا شيء مؤكداً حتى اللحظة، كما قال.

وأضاف كريستوف: إن "الجميع يطالب بأن يعرفحقيقة ما جرى، لكن يبدو وبشكل متزايد أن ولـي العهد هو من دبّـر عملية التعذيب والاعتقال وتقطيع أوصال صحي دخل مبني دبلوماسي في إحدى دول حـلف الناتـو".

واعتبر أن "هـذا أمر بشـع، ويـضاعـف من بشـاعـته استـحـابـة الرئـيس دونـالـد تـراـمب الفـاتـرة، الـذـي رـفـض وـقـفـ بـيع الأـسـلـحة لـلـسـعـودـيـة؛ اعتـقادـاً منهـ بـأنـ العمـليـة ستـكون مـثـل زـوـبـعةـ فـي فـنجـانـ ثـمـ يـنـتـهـيـ كـلـ شـيـءـ وـتـعـودـ الأمـورـ إـلـىـ سـاقـ عـهـدـهاـ".

ويؤكــد الكــاتــب أن "الــعــالــم بــحــاجــة إــلــى تــحــقــيق دــولــي تــشــرف عــلــيــه الــأــمــم الــمــتــحــدــة لــمــعــرــفــةــ ما حــصــل لــخــاــشــقــجــيــ،ــ كــمــاــ أــنــ عــلــيــ الــوــلــيــاــتــ الــمــتــحــدــةــ أــنــ تــشــرــعــ بــتــحــقــيقــ دــاخــلــيــ لــمــعــرــفــةــ ماــ إــذــاــ كــانــ اــبــنــ ســلــمــاــنــ قدــ اــشــرــىــ الــنــفــوــزــ بــالــمــالــ الــذــيــ اــســفــادــ مــنــهــ عــائــلــةــ تــراــمبــ".

ويقول كريستوف: "إــذــا لــمــ تــثــبــتــ الســعــوــدــيــةــ أــنــ خــاــشــقــجــيــ آــمــنــ وــســلــيــمــ،ــ فــإــنــ عــلــيــ دــوــلــ النــاتــوــ أــنــ تــطــرــدــ الســفــرــاءــ الســعــوــدــيــيــنــ وــتــوــقــفــ مــبــيــعــاتــ الــأــســلــحةــ،ــ وــعــلــىــ واــشــنــطــنــ أــنــ تــبــدــأــ تــحــقــيقــاــ بــمــوجــبــ قــاــنــونــ مــاــغــنــيــتــســكــيــ".

ويذهب إلى أــبــعــدــ مــنــ ذــلــكــ بــالــقــوــلــ: "يــجــبــ عــلــىــ واــشــنــطــنــ أــنــ تــكــوــنــ عــلــىــ أــهــبــةــ الــاســتــعــدــادــ لــفــرــضــ عــقــوــبــاتــ عــلــ الــمــســؤــلــيــنــ الســعــوــدــيــيــنــ،ــ وــمــنــ ضــمــنــهــمــ مــحــمــدــ بــنــ ســلــمــاــنــ".